

# إهداء

إلى الابنة الغالية الباحثة المجدة / شيماء أحمد عرموس  
تقديرًا لجهودها المخلصة واجتهادها المستمر في سبيل إنجاز  
هذا العمل العلمي وغيره من الأعمال العلمية التي تسهم في  
إخراجها إلى حيز الوجود وذلك بفضل الدقة والأمانة  
العلمية والدأب والصبر والجلد وحب العلم والبحث العلم.  
إليها أهدى وزملائها هذا العمل.

المؤلف

أ.د. / عبد الرحمن محمد العيسوي



## خير ما نتأسى به من القرآن الكريم

﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ البقرة / 233 .

﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴾ القيامة / 14 .

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴾ الأنعام / 50 .

﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ البقرة / 117 .

﴿ وَتَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا ﴾ آل عمران / 191 .

﴿ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ﴾ يس / 81 .

﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ﴾ غافر / 61 .

﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴾ النساء / 126 .

﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ ﴾ النور / 61 .

﴿ وَقَالُوا يَتَأْتِيَهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴾ الحجر / 6 .



## تقديم

يسرني أن أقدم للقارئ العربي الكريم كتابي « الدراسة العلمية للإعاقة والمعاقين » ولا شك أن للمعاقين حقوقاً كثيرة في عنق المجتمع أفراداً وجماعات فهم لهم حق الحياة الكريمة مثل جميع أبناء المجتمع على أسس إنسانية ، كذلك فإن لهم حقوقاً تؤكد قدرتهم على العمل والإنتاج والإضافة إلى خير المجتمع وتقدمه وازدهاره ، وخاصة ولقد أثبتوا بكل جدارة ، أنهم قادرون على العمل والإنتاج والإبداع والتفوق في كافة مجالات الحياة العلمية والعملية والفنية فهم يحرزون البطولات في المجالات الرياضية ويدعون في مجالات العلم والأدب والفن وهم يتولون كافة المناصب الإدارية والسياسية على قدم المساواة . ويحدثنا التاريخ عن كثير من العباقرة من أصحاب الإعاقات مثل الدكتور طه حسين وغيره من أبطال التاريخ العربي والإسلامي .

ولذلك على المجتمع أن يوفر لهم كافة الظروف والإمكانات المادية والمعنوية وأن يتيح لهم فرص التعلم والاكساب والتوظيف والعلاج والتدريب والتأهيل والإرشاد وأن تحميهم القوانين والتشريعات الإنسانية ، وخاصة إذا أردنا أن ندعى الديمقراطية وما تحمله من مبادئ في العدل والحرية والمساواة وتكافؤ الفرص والتعاون والإيمان بقيمة الفرد بدوره في حل مشاكل المجتمع والإخاء . لا بد من الوفاء لهذه الفئة الغالية من فئات المجتمع في زمن عز فيه الوفاء وقلت فيه القيم وضعف فيه الضمير الإنساني والأخلاقي سادت فيه المادية والنفعية والطمع والجشع والجحود حتى لأقرب الناس إلينا ، ولمن قدموا لنا العطاء السخي ولمن مدوا أيديهم إلينا بالرعاية والإعالة والتعليم والعطف والحب والحنان لا يجدون اليوم إلا جحوداً ونكراناً ونسياناً لتلك الأيدي الحانية التي تقدمت إليهم بذلك العطاء الذي لم يعرف الحدود .

إن ما نحن فيه اليوم من خيرات هو من صنع هؤلاء الكبار الذين نجحد إليهم ونتنكر لهم ونسى عطاءهم ولذلك ما أحرانا أن نعود إلى قيم الحق والعدل والرحمة والعطف والحنان والتضامن والتكافل والتعاون والشفعة والبر والإحسان والولاء والوفاء .

وفي هذا المجال الإنساني الصرف يستعرض هذا الكتاب كثيرًا من الموضوعات العلمية والتربوية والنفسية والطبية التي تدور في فلك الإعاقة وفي خدمتها وخدمة أصحابها من ذلك ما يلي :

1. مبحث السببية في الإعاقة العقلية .
2. سيكولوجية الإعاقة البدنية .
3. التخلف العقلي بين الوراثة والبيئة .
4. الإعاقة الذهنية .
5. مرض الصرع : الأسباب والعلاج .
6. سيكولوجية الإعاقة السمعية .
7. أسباب الإعاقة البصرية .
8. إعاقات التعلم : الأسباب والعلاج والوقاية .
9. الأسس السيكولوجية للتدريب المعاقين .
10. الرعاية القانونية للمعاقين ولحقوقهم .
11. الرعاية المتكاملة للمعاقين .
12. دور الإرشاد والعلاج في تعديل السلوك .

### المؤلف

أ.د/ عبد الرحمن محمد العيسوي

أستاذ علم النفس بكلية الآداب

بجامعة الإسكندرية